يشارط الذليل على ان لهم منها ما يموت فقط وكان كثيرا ما يرسل البهايم والغنم
الى البر سيتهم لتاكل من غير زرع من مارس سيدي احمد ولا تتعدى لكجار البهايم
نحو احد عشر انا وكانت تعرف مارس سيدي احمد الماما وله اولاد يقضون للناس
حوائجهم ويطلعون كل سنة باشارة الى مولد سيدي احمد رضي الله عنه ومنهم الشيخ
رمضان الاغوتي شيخ الفقرا الطايفة المدفون ببذ بنة منف كان من اصحاب الخطى
وله كرامات كثيرة ظاهرة وماثرات غريبة في الكشاف ومشايخ العرب
وكان يرسل حكاره الى الحاشية مع المعلوم فيقضي حاجته وقد شغلته مرة
كاشف منف فطلب له غدة في رقبته فصارت كالبطيخة فمات في الحال وكان
يحرك نار الفرن بيده ويخرج الخبز بيده من الفرن وكان يخبز الاردب نحو فرحا
في الوقيدة وكان يطبخ ايضا فاذا لم يجد ادما للطعام ملا الابريق من البير سوجا
او سمنا فيجده الفقرا له ادما عظيما وكان يعرض الخبز مع صغره ويرجع لا يا كل
فيه احد وهي كرامة ظاهرة فان الرغيف اصغر من بيضة الدجاجة وكان
اذا شفع عند كبير لا يستطيع احد ان يرد شفاعته رضي الله عنه ومنهم
الشيخ عمر الشناوي الاشعث وهو جد سيدنا العارف بالله تعالى سيدي محمد ولي (الشناوي)
وله كرامات ظاهرة في ناحية شنهور ومولد عظيم يعمل له كل سنة قبل مولد
سيدي احمد البدوي باسبوعين يحصل له فيه مدد عظيم ومن كراماته انه يخرج
من قبره راكبا فرسا الى من قطع عليه الطريق ويطرد القطاع ثم يرجع الى قبره
رضي الله عنه ومنهم الشيخ خلف المدفون بغيطان سنفور ببحر المحمودية كان سيدي
احمد يقول يا خلف انت خليفتي بشرط ان لا يضع جنبه الارض ليلا ولا نهارا
وكان

وكان اذا استغاث به اهل البحر الكبير يغيثهم ومنهم سيدي محمد الكناس شيخ الكتاب الذين
يكنسون المقام كل سنة في المولد وكان سيدي احمد يحبه محبة شديدة وكان يمشي كل يوم
مقام سيدي احمد (الرفاعي) ومقام عبد القادر الجيلاني ومقام الاولياء في بلاد الغرب وغيرها
ويرجع الى طندتا في ساعته رضي الله عنه ومنهم سيدي يوسف البوتيجي المدفون (البرلسي) ببلاد
وغيرها وله رتبة صالحة يقرون الضيف ويقضون حوائج الناس عند الحكام وزاره اولاد
عربانه وهو يطلع من قبره ويخلص من يلوذ به من قطاع الطريق وذلك بدوي محمدا
ثم رجع ضيفه فبينما هو مار على مكانهم واذا بالمعز قد ربح حتى دخل قبر الشيخ فلم
يعرف احد اين ذهب ومن كراماته انه كفى الرعيان نفقتها بسككه وزرعها واطعمها
ومنهم الشيخ جمال الدين البولي له كرامات عظيمة وكان يركب الاسد ويدعو الطير من
جو السماء فينزل اليه ويدعو السمك من البحر فيطلع اليه رضي الله عنه وكان صائم الدهر
قائم الليل ومنهم الشيخ علي ابو حنيفة المدفون بالقرب من جنينة الحلبي ببركة
القرع بمصر المحمية وسنة وكان من اصحاب الخطى وله كرامات عظيمة حيا وميتا (سمعت)
منه قايلا يقول لي صل غدا العصر في جامع ابي حنيفة زي العجب فصليت فيه
فرايت في قلبي انسا وانشراحا وانسا لم اجده الا في مقام الايمة رضي الله عنهم
كالامام الشافعي وذا النون المصري واضرابهما ومنهم الشيخ علي البقسماطي البعلبكي
رضي الله عنه وهو مدفون ببعلبك وكان من اصحاب الخطى وله كرامات ظاهرة
وكان يركب الاسود ويدخل بها بلاده جهارا ومنهم سيدي ابو المبارك المنوفي كان
من اصحاب الخطى وله كرامات كثيرة منها انه راح بالتوجه الى سليمة بموافقة (سمعا)
انه كان يخبر الناس بما خطر ببالهم وكان اذا ضاع لاحد شيا ياتي له بحاجته

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)